

# التناقضات الأوروبية الأميركية تعيد كارتر فاسداً الى واشنطن

## خبر من تركيا.. وتعليق

اعلنت الحكومة التركية رسمياً ان باستطاعة اصحاب المناجم التي سبق وان امتتها الدولة استعادة مناجمهم اذا ما رغبوا في ذلك .

لا يمكن لمثل هذا الاجراء ان ياتي عموماً بل لا بد وان يكون ما يحمله من تأثير سلبي على القطاع العام في تركيا ، تتوجها منطقياً لسلسلة من الاهداف .

ان المنتج لاحداث تركيا في الفترة العائضية ان الاوضاع . في هذا البلد تتغير الى الاستقرار . فثرون من ولايات تركيا السبع وستين تخضع منذ فترة طويلة للاحكام العرفية . وعصبات الارهابيين الميسمين تجوب البلاد معتدية على كل ما يمت بصلة للبلاد . وقد زاد عدد ضحايا المنظمات الارهابية في الاشهر الست الماضية وحدها عن ١٧٠٠ انسان معظمهم ينتمون الى منظمات ديمقراطية واحاديات نقابية مثل : حزب العمال التركي ، حزب الشعب الاشتراكي ، اتحاد نقابات العمال الشورية ، والى فئات المثقفين والطلاب التقدميين .

ان العمود الفقري للمنظمات الارهابية الميسمية هي ما يسمى بـ "الغداثين" و "الذئاب الرمادية" واتباع هذه المنظمات وانصارها مسلحون تسليحاً جيداً حتى ان بولانديجيفيت زعيم حزب الشعب الجمهوري ( ورئيس وزراء تركيا السابق ) صرح بان لدى المنظمات الميسمية اكثر من ٢٠٠ الف شخص مسلح .

لقد استغلت الرجعية التركية الحاكمة عدم استقرار الاوضاع هناك واعمال العنف المستمرة لتتلمذ الشعب التركي الخنصر سن الحرياس المحسودة التي نصح عليها الدستور التركي حين تمكنت من تعديل عدد من مواد .

وزعم المقاومة الباسلة التي تبدتها الاوضاع والقوى التقدمية التركية فان الاحداث الحالية لا زالت ترجح كفة القوى الميسمية ولذلك فمن الطبيعي تماماً ان تعيد الاوضاع الحاكمة الضاحم الموممة الى اصحابها وتعمل كل ما من شأنه اصناف القطاع العام في تركيا .

وموقف الدول الأوروبية في هذا الصدد نابع من الفوائد التي تحتجها هذه الدول من التعامل مع الاتحاد السوفيتي فالإضافة الى خط نقل الغاز من الاتحاد السوفياتي والذي تستفيد منه بالإضافة للدول الاشتراكية النساء ، إيطاليا ، فرنسا ، ألمانيا الاتحادية فقد ساعد التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والدول الأوروبية على تخفيف حدة الأزمة في الدول الأوروبية في اواسط السبعينات .

ومن الجدير بالذكر ان هذا التعاون يؤمن فرص عمل لاكثر من مليوني عامل في الدول الأوروبية كما انه ادى الى اقامة ٦ آلاف شركة توظف ٤٠٠ الف عامل في ألمانيا الاتحادية . اما التجارة مع فرنسا فقد زادت بفضل الطلبة السوفياتية ثلاث مرات بفضل الطلبة السوفياتية .

ان تضارب مصالح الدول الأوروبية والولايات المتحدة يخلق علاقات تتميز بالتناقض فمن جهة فهي متوافقة في الاهداف الامبريالية ومن الجهة الاخرى فان مصالحها تتعارض حول العديد من القضايا وبشكل خاص الاقتصادية ، ومن هنا يمكن فهم القرارات الأوروبية حول القضايا الدولية ومن ضمنها الشرق الوسط حيث صدر البيان الأوروبي محاولة لتزيين اتفاقات كامب ديفيد وليس نقضها .

المتناغون وزيادة نشاط واشنطن للتدخل في شؤون البلدان المنتجة للنفط زادت خطر النزاع العسكري في المنطقة وزاد خوف البلدان المستوردة للنفط فبدأت حمى شراء المتورول ليس فقط للاستهلاك ولكن للحفاظ ما ادى بدوره الى ارباح اضافية للاحتكارات الامريكية فالدول الأوروبية واليابان التي تستورد نفطاً من الاسواق العالمية زهاء مليار طن من النفط استكف ما لا يقل عن ٢٠ - ٨٠ مليار دولار حسب الزيادة الرسمية دون حساب المبالغ الاضافية التي ياخذها المضاربون .

والذكي فقد جاءت قرارات قمة البندرية حول تحديد استهلاك النفط والتفتيش عن بدائل للطاقة ويعلق المراقبون على هذا القرار بأنه لا يختلف عن قرار قمة طوكيو والذي لم يؤد الى اية نتيجة ملموسة في تخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية بل استمرت الأزمة في التفاقم كما تشهد على ذلك مؤشرات التضخم المالي والمطالعة والارتباك النقدي .

ولم يحز كارتر اي نجاح ايضا في دفع الأوروبيين لاتباع السياسة الامريكية المغامرة في مقاطعة الاتحاد السوفياتي وخصوصاً مقاطعة الاعراب الالومبية .

خارج حدود أوروبا " .

واما السانور فولبرايت فقد وصف علاقات الولايات المتحدة بملفاتها الأوروبية بأنها " قوة متعاقبة لا تلتقي في الغالب التحارب المطلوب ، وعدم التحارب هذا يسبب للمسؤولين الامريكيين الاضطراب وحتى الهستيريا .

لذلك فلم يتكّن كارتر من اقناع المستشار الألماني شلمت بعدم زيارة الاتحاد السوفيتي كما تعرض لهجوم فرنسي عندما انتقد لقاء بروجينيف - ديسان في ايارسو .

اما على الصعيد الاقتصادي حيث تحاول الولايات المتحدة اعادة دورها القيادي والذي تضعف بسبب التنافس التجاري والصراع الاقتصادي بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان حيث وصل العجز التجاري الامريكي عام ١٩٧٦ مثلا الى اكثر من ٢٩ الف مليون دولار . فان الدول الأوروبية واليابان تشتم بانها مستغلة من قبل الاحتكارات الامريكية ففي الوقت الذي ارتفعت فيه ارباح شركات النفط الامريكية فان الشركات الأوروبية واليابانية والتي تشتري النفط من الاحتكارات الامريكية تكبدت خسائر فادحة . .

وتشتم هذه الدول ان احتدام الوضع في الشرق الاوسط وحشد اسطول حربي ضخم من قسبل

الغرامون الساسون على التي حملت الرئيس كارتر في الدول الأوروبية قد كانت محاولات الرئيس لزيادة فرض السيطرة الامريكية واسطى على دول أوروبا

من صدور بيان مشترك القوات السوفياتية من الا ان كارتر لم يخلعته الأوروبية والروسين لان الخلاف بين كارتر في ان يمشي واشطن حول قضية بروجينيف في افانستان ان يمشي اليه بشكل محدود اساس سياسة القوية او محاولة الحرب الباردة " بعكس ما يمشي التي تحاول استغلال الامريكية في اجل السيطرة واقامة

والغرامون التي وقعت في وجه في تحقيق اهدافه في جولته الى افانستان والولايات المتحدة ونتيجة لتصرفات الامريكية غير المتزنة - كما تقول - في حكمة على تحقيق الاستقرار

# تسكيل الحزب الطبيعي فئات تطور الثورة الاشتراكية

المسترد بالاشتراكية العلمية كما جاء في افتتاحية العدد الاول .

ان الاهتمام الواسع لسير اعمال المؤتمتر من قبل الجماهير الانشوية يعكس الاثر الذي تركه وسيتركه على الحياة في انشوبيا والذي سيكتل بانشاء الحزب الطبيعي للمعال والفلاحين اداة حماية مكتسبات الثورة الانشوية ووسيلتها لاجراز المزيد من المكتسبات .

القرارات الهادفة الى تدعيم وحدة الجماهير الانشوية العريضة في النضال من اجل صد مؤامرات الامبرياليين والرجعيين ضد الثورة والعمل تحت راية الماركسية من اجل تحقيق الاشتراكية .

هذا وقد قرر المؤتمتر اصدار جريدة ناطقة باسم لجنة تنظيم الحزب اسماها " الشبيلة " التي صدر العدد الاول منها في ١٨ / ٦ ووضعت الجريدة امام نفسها هدف النضال من اجل اقامة الحزب الطبيعي

النهاي وليس مجرد نجاحات مؤقتة ولا يمكن تحقيق ذلك الا اذا استرشد الحزب بالنظرية الطبقة والاشيولوجية العلمية " كما تحدث مريام مفضلا عن الهيكل التنظيمي للجنة ومهامها وطرق عملها التي تستطيع بواسطتها ان تنتشر بين الجماهير الشعبية افكار الاشتراكية العلمية .

وقد انتهت المؤتمتر اعماله بعد اربعة ايام كاملة حافلة بالابحاث والمناقشات واتخذ العديد من

بمئات جماهير شعبنا بتجربتها التي تعرف ان بلدا ان تطلقا ثوريا معنا يحزب لثورة عندما تصوب اجهزة قوات الثورة نيران قذائفها

واخرا شددت مدافع الدعاية الثورية ضفعا للنظام الثوري انشوبيا وولات صخاري وسهوب قبا المار والرحى والقنلى الثورة الانشوية شن حملة فاعمة " الثوار " الانشويين .

ان تات هذه الحملة صادقة بل شريفة ما صرف الا نظار عن حدث ان تيش الثورة الانشوية على ان تدمرها ورفيقها الى مواقع اكثر نشاطا في ساحة النضال الثوري

# لقطات من "العالم الحر"

المدائح في السلفادور

تصاعد النضال الجماهيري ضد الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور المدعومة من الولايات المتحدة ، يقصد هذه الطغمة موابها .

وكما ان تنفيذ المدائح الذموية لم ينفذ الديكتاتور السابق سوموزا من عقاب الجماهير في نيكاراغوا ، فان متغذى المدائح في السلفادور سيلقون نفس المصير ، وشاهد في هذه الصورة مشهد يومي متكرر لاعمال القتل والقمع التي يمارسها جنود النظام في السلفادور .



اعمال القمع في كوريبا الجنوبية



النظام المهزوز في كوريبا الجنوبية ، الذي تدعمه الولايات المتحدة الامريكية بكل قوتها بواجهه ازمة داخلية خطيرة بعد انتفاضة الشعب في مدينة كوانجو . في هذه الصورة تشرى رجال الجيش بطرادون الظبية بمد انتحاهم لجامعة سيلول في العاصمة الكورية .

## عدو الامة رقم ١ في نظر محكام جنوبي افريقيا

ازدياد الفارات الباسلة التي يقوم بها المناضلون الافارقة ضد حكم جنوب افريقيا العنصري اخذ بلفت الانتظار اكثر فاكثر الى نضال الشعب الافريقي ضد نظام بورتزوبا . وقد نشرت مجلة " نيوزويك " في عددها الصادر في ٣٠ حزيران ان العمل المدمر وراء اضعاف الهجمات المسلحة ضد الاهداف الاستراتيجة في جنوب افريقيا هو جو سلوبا الذي يعتبره محكام جنوب افريقيا " عدو الشعب رقم ١ " .

وجو سلوبا هو قائد شعبي واحد فادة المؤتمتر الوطني الافريقي وقد اضي فترة كبيرة من حياته في السجن والمعتقلات ، وفي ان ينشر الى ما اثبت به نيوزويك مطالها من سلوبا وهو " ان جو سلوبا الموجود حاليا هو جواسيس هو اعطر بكثير على جنوب افريقيا ما كان عليه اتنا ، وموده في البلاد " .

ما هم الاعداء الحليفون للنظام العنصري في جنوب افريقيا

بعد الحدث هو انعقاد المؤتمتر للجنة تنظيم حزب الشبيلة في انديس ايبا ، والمعرف بـ " شكل هذه اللجنة قد تم السنة وامت ممثلين عن المجلس العسكري الحاكم وفضائل اخرى بهدف انشاء حزب للثورة الانشوية مستند على مبادئ الماركسية - اللينينية .

وقد انشاء مثل هذا الحزب كخطوة نحو الوحدة على جدول اعمال انديس ايبا .

وقد اعلن منتسو مريام رئيس المجلس العسكري ولجنة تنظيم حزب في خطابه الافتتاحي امام " ان ثورة الكونجرس الوطني التي حققها حزب الماركسي العظيم لينين ، على كل وضوح اهمية الدور في الحرب الثوري " .

المرحلة الراهنة لتطور الثورة الديمقراطية في انشوبيا على يد الاسس الراضة لانشاء الحزب للشبيلة يقود البلاد الى ان يمشي مريام في خطابه " على ان يمشي ويوجه نضالات